العراقية
المجلات الاكاديمية العلمية
IRAQI Academic Scientific Journals

Journal of Al-Farahidi's Arts, Tikrit University | Vol (15) Issue (52) | January 2023 | Part I | Pages (243-259)

ISSN: 2663-8118 (Online) | ISSN: 2074-9554 (Print)

Journal of Al-Farahidi's Arts

Available Online: Iraqi Scientific Academic Journals | The Journal Official Website

Asst. Lecturer. Mahmood Muazaz Eskender
E-Mail: mahmoud.m.iskander@aliraqia.edu.iq
Mobile: +9647711221255

Department of Journalism
College of Media
Al-Iraqia University
Baghdad
Iraq

***Keywords*:**
- Satellite Channels
- Al-Sharqiya Channel
- News Processing
- Russo-Ukrainian War
- Al-Furat Channel
- Iraqi Satellite Channels

***Article History*:**
Submitted: 25/09/2022
Accepted: 02/11/2022
Published: 13/11/2022

Creative Commons License:
This work is licensed under **A Creative Commons Attribution-NonCommercial-NoDerivatives 4.0 International License**

Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frahedis Arts Tikrit University / College of Arts / Journal of Al-Frah

News Treatment of The Russian-Ukrainian War in The Iraqi Satellite Channels - An Analytical Study of The Main News Bulletin of Al-Sharqiya and Al-Furat Channels

A B S T R A C T

The issue of the Russian-Ukrainian war and its repercussions is one of the main issues that have been highlighted in a number of Iraqi satellite channels. The war from 24/2 to 24/3-2022.

The researcher reached a set of results, including:

1. Al-Sharqiya channel focused on covering the Russian-Ukrainian war more extensively than Al-Furat TV, where the total news related to the war was 33% of the total news during the research period, while the focus of Al-Furat channel was less than Al-Sharqiya, where the percentage of news related to the war was 17%.

2. The coverage of the two channels was not balanced, but each channel covered the war from its point of view. Al Sharqiya channel approaches the Ukrainian point of view by accusing Russia of making the bulk of the outbreak of the war and considering it outside the contexts of international law, while Al Furat Newsletter came close to presenting the viewpoint close to the official opinion. Russia, represented by the Western threat to Russian interests in Ukraine and its attempt to include it in NATO.

* *Corresponding Author: Asst. Lecturer. Mahmood Muazaz Eskender | Department of Journalism, College of Media, Al-Iraqia University | Baghdad, Iraq | E-Mail: mahmoud.m.iskander@aliraqia.edu.iq / Mobile: +9647711221255*

المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في القنوات الفضائية العراقية ـ دراسة تحليلية لنشرة الأخبار الرئيسة في قناتي الشرقية والفرات

م. م. محمود معزز اسكندر
البريد الكتروني: mahmoud.m.iskander@aliraqia.edu.iq
رقم الجوال: +9647711221255

قسم الصحافة
كلية الإعلام
الجامعة العراقية
بغداد
العراق

الكلمات المفتاحية:
- القنوات الفضائية
- قناة الشرقية
- المعالجة الإخبارية
- الحرب الروسية الأوكرانية
- قناة الفرات
- القنوات الفضائية العراقية

تاريخ المقالة:
قدمت: ٢٠٢٢/٠٩/٢٥
قبلت: ٢٠٢٢/١١/٠٢
نشرت: ٢٠٢٢/١١/١٣

الملخص

تعد قضية الحرب الروسية الأوكرانية وتداعيتها من القضايا الرئيسة التي تم تسليط الضوء عليها في عدد من القنوات الفضائية العراقية، في هذا البحث تم دراسة المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية عن طريق أداة تحليل المضمون لعينة من النشرات الإخبارية في قناتي الشرقية الفضائية والفرات في المدة التي صاحبت اندلاع الحرب منذ ٢/٢٤ ولغاية ٢٠٢٢-٣/٢٤.

وقد توصل الباحث إلى مجموعة من النتائج منها:

١. إن قناة الشرقية ركزت على تغطية الحرب الروسية الأوكرانية وبشكل موسع أكثر من قناة الفرات حيث كان مجموع الأخبار الخاصة بالحرب من المجموع الكلي للأخبار في مدة البحث ٣٣٪ بينما كان تركيز قناة الفرات أقل من الشرقية حيث جاءت نسبة الأخبار الخاصة بالحرب ١٧٪.

٢. لم تكن تغطية القناتين متوازنة بل كانت كل قناة تغطي الحرب من وجهة نظرها فقناة الشرقية تقترب من وجهة النظر الأوكرانية بتوجيه الاتهامات وتحميل روسيا الجزء الاكبر من اندلاع الحرب واعتبارها خارج سياقات القانون الدولي، بينما اقتربت نشرة الفرات من عرض وجهة النظر المقربة من الرأي الرسمي لروسيا، والمتمثلة بالتهديد الغربي للمصالح الروسية في أوكرانيا ومحاولة ضمها إلى حلف الناتو.

جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة آداب الفراهيدي جامعة تكريت / كلية الآداب / مجلة

المبحث الأول: الإطار المنهجي:

أولاً: مشكلة البحث:

تدور مشكلة البحث حول المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في القنوات الفضائية العراقية، ومنها القنوات عينة الدراسة الشرقية والفرات، لما تمثله من أهمية للمشاهد العراقي، وتتمثل مشكلة البحث الرئيسة بالتساؤل الرئيس الاتي: ما أطر المعالجة الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية في القنوات الفضائية، ويتفرع من هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية نعبر عنها بالآتي:

١. ما هي أطر المعالجة التي تسعى القنوات الفضائية العراقية لإبرازها؟
٢. ما نوعية المضمون الخاص للحرب الروسية الأوكرانية في نشرات القنوات محل البحث؟
٣. ما شكل المادة الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية في نشرات القنوات الفضائية العراقية؟
٤. ماهي مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية؟

ثانياً: أهمية البحث:

١. **الأهمية العلمية:** يشكل البحث أهمية علمية بسبب تناوله للحرب الروسية الأوكرانية في قنوات فضائية عراقية، وهي الشرقية والفرات عبر استخدام طريقة تحليل المضمون وقضية الحرب حديثة بل ولم تنتهِ بعد وما زالت قائمة من أجل معرفة تغطية كل قناة وفقاً لتوجهات هذه القنوات والأيديولوجيات الخاصة بها.

٢. **الأهمية المجتمعية:** يعد هذا البحث بمثابة المرشد للمجتمع العراقي في معرفة الطريقة التي تتعامل بها الفضائيات العراقية لمعالجة مثل هذه الأحداث العالمية، وكيف تطبق السياسات الخاصة بها من أجل توجيه الرأي العام.

ثالثاً: أهداف البحث:

يسعى البحث لتحقيق مجموعة أهداف منها:

١. تحديد أطر المعالجة التي تسعى القنوات الفضائية العراقية لإبرازها؟
٢. التعرف على المضمون الخاص للحرب الروسية الأوكرانية في نشرات القنوات محل البحث.
٣. التعرف على شكل المادة الإخبارية الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية في نشرات القنوات الفضائية العراقية.
٤. تحديد مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها التغطية الإخبارية للحرب الروسية الأوكرانية.

رابعاً: مجالات البحث:

وتتمثل مجالات البحث بالآتي:

١. **المجال الزماني:** ويتحدد بالمدة من ٢٠٢٢/٥/١ وإلى ٢٠٢٢/٦/١ والتي تضمنت عملية تحليل النشرات الإخبارية في القناتين عينة الدراسة وعملية استخراج التكرار والنسبة المئوية ووضع التفسيرات للبيانات التي توصل إليها الباحث عبر الدراسة.

٢. **المجال الموضوعي:** وتتمثل بالنشرة الإخبارية الرئيسة في قناة الفرات، الساعة الثامنة مساءً وقناة الشرقية في الساعة العاشرة مساءً، والتي يتناول فيها قضية الحرب الروسية الأوكرانية حيث تم اختيار النشرة الرئيسة، لأنها موسعة ويتم مناقشة فيها أغلب الأحداث الخاصة بالحرب وتم اختيار توقيت التحليل، لأنه يتزامن مع بداية الحرب الروسية في ٢٤ شباط.

خامساً: مجتمع وعينة البحث:

تعد عملية اختيار عينة البحث من الخطوات الرئيسة في البحوث الإعلامية لأهميتها؛ في استخراج المؤشرات والدلالات الخاصة بالبحث والظاهرة موضوع الدراسة، ويعتمد هذا البحث على إجراء تحليل المضمون للنشرات الإخبارية في كل من قناة الشرقية الفضائية وقناة الفرات للمدة من ٢٠٢٢/٢/٢٤ وإلى ٢٠٢٢/٣/٢٤ وبواقع ٢٨ نشرة لكل قناة فضائية.

سادساً: أدوات البحث:

١. **الملاحظة العلمية:** استخدم الباحث الملاحظة العلمية للحصول على المعلومات والبيانات التي تساهم في تحقيق أهداف الدراسية التحليلية.

٢. **استمارة تحليل المضمون:** استخدم الباحث تحليل المضمون عبر أداة التحليل من أجل تحليل نشرات الأخبار محل الدراسة لمعرفة أطر المعالجة لقضية الحرب الروسية الأوكرانية أثناء مدة البحث، وتم عرض الاستمارة على عدد من الخبراء ذوي الاختصاص لتقييم صلاحيتها في قياس مشكلة البحث.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١. **المعالجة الإخبارية:** وهي عملية انتقاء الأحداث التي تضمنتها قضية الحرب الروسية الأوكرانية، واعادة ترتيبها وصياغتها وتقديمها بصورة تتفق مع السياسة التحريرية لهذه المؤسسات الإعلامية، بما يعكس وجهة نظر الجهة الممولة أو المتحكمة بتلك القنوات عينة البحث.

٢. **الحرب الروسية الأوكرانية:** وهي الحرب التي شنتها روسيا في ٢٤ شباط من العام ٢٠٢٢ بعد الكثير من الصراع والأحداث المرتبطة بذلك تاريخياً منذ أن كانت أوكرانيا جزءاً من الاتحاد السوفيتي الذي تفكك عام ١٩٩١ وتحولت إلى دولة مستقلة بعد نهاية الحرب الباردة.

٣. **القنوات الفضائية العراقية:** وهي القنوات الفضائية التي عالجت قضية الحرب الروسية الأوكرانية عبر نشراتها الإخبارية وهي قناة الشرقية والفرات محل البحث.

المبحث الثاني: الإطار النظري:

أولا: نظرية الأطر الإعلامية:

كانت بداية استخدام مفهوم التأطير في علم النفس الاجتماعي وعده الباحثون طريقة تساعد الأفراد للتعبير عن تجاربهم، واستخدمه علماء الاجتماع لتحديد الأطر التفسيرية لقضايا الجريمة والخوف والاعتداء الجنسي على الأطفال، كما تجد فكرة الأطر أصولها في علم النفس التي ترى أن التعديلات التي تدخل على تعريفات الأحكام تؤدي إلى تغيير فيها، ويربط علم الاجتماع تشكيل الأطر في الوسائل الإعلامية بالثوابت من القيم والمعتقدات، ومصطلح التأطير

بدأ الاقبال عليه في علوم الاتصال منذ بداية التسعينيات ومن ذلك الوقت أزداد استخدام مصطلح التأطير والإطار في البحوث الإعلامية بشكل عام والأخبار بشكل خاص، في حين إنه مستخدم في علوم اجتماعية أخرى منذ منتصف القرن الماضي، وقد ارجع بعض العلماء جذور التأطير في علوم الاتصال إلى (والتر ليبمان) الذي عد الوسائل الإعلامية المصدر الأول للصورة الذهنية لاعتقاده ان وسائل الإعلام لا تعكس الواقع كما هو بل تدعيم الصور من البيئة الخارجية [١].

وقد قدم جوفمان العمل التطبيقي في عام ١٩٧٩ عن استخدام الإعلانات للمرأة في الإطار الذي يراه أو يفضل أن يراه الرجل فيها ورأى جوفمان أن ذلك قد يؤدي إلى تعليم جديد أو تأكيد تعليم القيم والأفكار والمعتقدات المرتبطة بصورة المرأة أكثر من ترويج السلعة أو المنتج المعلن عنه [٢].

وتعد نظرية تحليل الإطار واحدة من الروافد الحديثة في دراسات الاتصال، إذ تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني لرسائل الوسائل الإعلامية، وتقدم هذه النظرية تفسيراً منتظماً لدور الوسائل الإعلامية في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا المهمة، وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.

وتفترض هذه النظرية أن الأحداث لا تنطوي في حد ذاتها على مغزى معين، وانما تكتسب مغزاها من خلال وضعها في إطار Frame يحددها وينظمها ويضفي عليها قدراً من الاتساق من خلال التركيز على بعض جوانب الموضوع واغفال الجوانب الأخرى [٣].

ويؤكد إنتمان على أن تأثير الأطر لا يتحقق فقط من خلال إبراز بعض الجوانب في الأحداث، أو الوقائع ولكن أيضا عبر الحذف وحتى الاغفال لجوانب أخرى، أو تقديم توصيات خاصة من جانب القائم بالاتصال [٤].

ويعرف الإطار: "بأنه اختيار لبعض جوانب الوقوع المدرك وجعلها أكثر بروزاً في النص الإعلامي لتدعيم تحديد مشكلة ما والتفسير السببي والتقييم الاخلاقي لها فضلاً عن توصيات التعامل معها" [٥].

وحدد إنتمان أربع وظائف لتحليل الإطار الإعلامي هي:

١. تحديد المشكلة أو القضية بدقة.
٢. تشخيص أسباب المشكلة.
٣. وضع أحكام أخلاقية.
٤. اقتراح سبل العلاج.

وعلى سبيل المثال فان قضية العنف السياسي يمكن ان تتناولها الوسيلة الإعلامية في إطار الاهتمامات الأمنية، ومن ثم فإن تهديد الأمن الداخلي يصبح هو المشكلة، ويمكن إيعاز السبب في ذلك إلى وجود الجماعات الإرهابية، وقد تتمثل الأحكام الأخلاقية في اعتناق تلك الجماعات للأفكار الخاطئة والمضادة للمجتمع، وقد يكون اقتراح سبل العلاج من خلال تكثيف

المواجهات الأمنية للعمليات الإرهابية، أو من خلال تحسين المستوى الاقتصادي والقضاء على البطالة أو الاهتمام بالتوعية ضد الجريمة [٦].

ثانياً: المعالجة الإخبارية:

تعرف المعالجة الإعلامية: عملية تأطير إعلامية تفرضها سياسية المؤسسة في التعامل مع الأحداث، والقضايا في نقل الأخبار وطريقة عرضها، وهذه العملية تنطوي على اضافات تفسيرية أو ممارسة للرصد والتحليل والتلاعب بالألفاظ، أو التدخل لتقييم المعلومات بشكل ذاتي، بل حتى إبداء الرأي وتقديم المقترحات والحلول" [٧].

كما وتعرف المعالجة الإخبارية: "التكتيك المستخدم في عرض قضية ما أو طرح فكرة ما أو متابعة حدث ما إذ تجمع المعالجة الإخبارية بين فني الخبر والتقرير بينما تجمع المعالجة الإعلامية بين مختلف الفنون الصحفية [٨].

وتمر المادة الإعلامية وفق مفهوم المعالجة بمراحل متعددة يتم خلالها اتخاذ قرارات معينة تتعلق فيما إذا كانت المادة ستضل على حالها، أم سيتم ادخال التغيرات عليها، ومن هذه القرارات [٩]:

١. تعمد اغفال أو عدم اغفال بث الأخبار أو الآراء أو المعلومات.
٢. تحديد القيم المطلوب التركيز عليها، والقيم غير المرغوب فيها، أو المطلوب التصدي لها.
٣. النقد والتعريض بالسلوكيات السيئة.

المعالجة الإخبارية من حيث الاتجاه تقسم إلى [١٠]:

١. **معالجة محايدة أو موضوعية:** ويقصد بها عدم تناول جانب ضد آخر، أو تفضيل موقف أو رأي سياسي، كما يمكن وصفه بعدم التمييز أو التفرقة بين خبر أو حدث وآخر.

إذ تبقى الحيادية قضية أساسية في العمل الصحفي حيث يسعى الصحفي أو المؤسسة الصحفية لتحقيقها قدر الامكان، ويتطلب ذلك فصل الرأي عن المعلومة، وتحقيق النزاهة والتوازن بإعطاء الأطراف المتصارعة أو المختلفة فرصا متكافئة لإبداء وجهة نظرها.

٢. **معالجة متحيزة:** إن التحيز عكس الحياد حيث يقصد بالمعالجة المتحيزة هو قيام المؤسسة الإعلامية سواء كانت صحفية أو تلفزيونية بوضع رأي شخصي أو ذاتي مبطن داخل خبر أو تقرير أو تحقيق، حيث تتضمن هذه المعالجة سمتين هما نقص التوازن بين الآراء أو وجهات النظر المتخاصمة أو المتعارضة وتشويه الحقائق بشكل متعمد نتيجة لتأييد الصحفي أو الإعلامي لطرف معين على حساب طرف آخر.

المعالجة الإخبارية بحسب الأحداث التي تتناولها وسائل الإعلام تقسم إلى [١١]:

١. **المعالجة المثيرة:** وهي المعالجة التي فيها ميل التهويل وينتهي بانتهاء الحدث وهي معالجة تؤدي إلى التضليل وتشويه وعي الجمهور، وتعد هذه المعالجة استجابة لما تفرضه اعتبارات السلطة في بعض الأنظمة، وهذا النوع من المعالجة يفيد كثيراً في تحرير أحداث الصراعات، لأن الأمر أقرب إلى توليد ردود أفعال عاطفية، وتحتوي على عناصر درامية كما ويمكن أن تكتب بشكل مثير.

٢. **المعالجة المتكاملة:** وهي التي تعرض الجوانب المختلفة للقضية أو الحدث، وتتسم هذه المعالجة بالعمق والشمولية والمتابعة الدقيقة التي تحترم موضوعها وجمهورها، وتستخدم من أجل تحقيق ذلك النمط العقلي الذي يقوم على أساس تقديم المعلومات والأخبار الصحيحة والموثقة.

ثالثاً: الحرب الروسية الأوكرانية:

لم تكن الحرب الروسية الأوكرانية وليدة ٢٤ شباط من العام ٢٠٢٢ بل إن المقدمات التاريخية لها تعود إلى أكثر من عقدين، فكما هو معلوم إن أوكرانيا كانت جزءاً من الاتحاد السوفيتي الذي تفكك عام ١٩٩١ وتحولت إلى دولة مستقلة بعد نهاية الحرب الباردة، وقد اكتنفت العلاقات الروسية الأوكرانية العديد من الأزمات، في مقدمتها السعي الأمريكي الغربي لتوظيف أوكرانيا بالضد من المصالح الروسية، وقد تجلى ذلك في الدعم الأمريكي الأوروبي للثورات الملونة في الدول التي تفككت عن الاتحاد السوفيتي التي ساهمت بإيصال حكومات معادية لروسيا، ثم تصاعدت أزمة العلاقات الروسية الأوكرانية في أعوام ٢٠٠٦ و٢٠٠٩ لا سيما بسبب أزمة الغاز الذي تصدره روسيا إلى أوكرانيا، نتيجة التوظيف الروسي لصادرات الطاقة إلى أوكرانيا كأدوات في سياساتها الخارجية [١٢]، ثم كان نجاح القيادة الروسية بالمساعدة في فوز الرئيس يانكوفيتش في الانتخابات التي جرت عام ٢٠١٠ في أوكرانيا موعداً مع استقرار العلاقات الروسية الأوكرانية وجرى توقيع العديد من الاتفاقيات لا سيما المتعلقة بالتواجد الروسي في ميناء سيفاستوبول في البحر الأسود الذي يضم الأسطول الروسي، وذلك في العام ٢٠١٣ وقد تضمنت الاتفاقية تمديد وجود القاعدة البحرية الروسية في ميناء سيفاستوبول في شبه جزيرة القرم، إذ كان من المقرر انتهاء وجودها عام ٢٠١٧ وقد تم تمديد وجودها بموجب الاتفاقية إلى عام ٢٠٤٢ مقابل (٧) مليار دولار سنوياً وتخفيض بنسبة (٣٠٪) من سعر الغاز المصدر إلى أوكرانيا [١٣].

لقد كان توقيع هذه الاتفاقية بين روسيا وأوكرانيا الفرصة السانحة للقوى الغربية لتحريك الشارع الأوكراني ضد نظام الرئيس يانكوفيتش الموالي لروسيا، بالتزامن مع إقدام نظام يانكوفيتش على تجميد اتفاقية إنشاء منطقة التجارة الحرة مع الاتحاد الأوروبي، والتي تم التوقيع عليها في قمة الاتحاد في براغ عام ٢٠٠٩ في إطار ما عرف بالشراكة الأوروبية الشرقية، إلى جانب الإفصاح عن رغبة بلاده الدخول إلى عضوية الاتحاد الكمركي الذي يضم روسيا الاتحادية وعدد من الدول المجاورة لها، والذي تحول فيما بعد إلى الاتحاد الاقتصادي الأوراسي [١٤]، وبالفعل بدأت موجة احتجاجات شعبية غاضبة من خلال الهجوم على المقرات الحكومية، واندلعت الفوضى في العاصمة كييف والاجزاء الغربية من البلاد، وفي شباط من العام ٢٠١٤ قام البرلمان الأوكراني بالتصويت على اعفاء يانكوفيتش من منصبه، وقد غادر مباشرة إلى موسكو واعلن منها رفضه الإجراءات التي اقدم عليها البرلمان واتهم القوى الغربية بدعم الاحتجاجات [١٥]، وقد اعربت القيادة الروسية عن رفضها إقالة يانكوفيتش والتعامل مع الواقع السياسي الجديد في أوكرانيا، كما تأزمت العلاقات الروسية الأوكرانية بشكل كبير لا سيما وقد صاحبت الحركة الاحتجاجية في كييف الإساءة إلى المصالح الروسية في أوكرانيا من قبيل إلغاء الاعتراف باللغة

الروسية كلغة رسمية في أوكرانيا في ٢٣ شباط ٢٠١٤، إلى جانب ادعاء المعارضة تحمل روسيا مسؤولية الأزمات السياسية والاقتصادية التي تعاني منها أوكرانيا، منذ وجود يانكوفيتش في السلطة في العام ٢٠١٠ عبر الدعم الروسي له [١٦].

وتحظى أوكرانيا بمكانة متميزة في الادراك الاستراتيجي الروسي بالنظر لمجموعة اعتبارات جيوسياسية وتاريخية واقتصادية واجتماعية وأمنية، إذ إنّ الموقع الجيوسياسي لأوكرانيا يمثل الخط الفاصل بين روسيا والقوى الغربية، كما أن أوكرانيا تشغل اكثر من نصف مساحة البوابة الغربية المؤدية إلى أوروبا، كما ان حوالي ٨٠٪ من الغاز الروسي المصدر إلى أوروبا يمر عبر أوكرانيا، وقد عملت القيادة الروسية على توظيف الأزمة السياسية في أوكرانيا لخدمة مصالحها الاستراتيجية في ضوء الدعم الروسي لسكان إقليم القرم لرفض التغييرات السياسية في البلاد، بالنظر لتواجد القوميات الروسية في القرم والأجزاء الشرقية من أوكرانيا، وبالفعل خرجت تظاهرات واسعة في القرم والأجزاء الشرقية من أوكرانيا في ٢٧ شباط ٢٠١٤ مدعومة من القوات الروسية المتواجدة في ميناء سيفاستوبول على البحر الأسود [١٧]، لتعلن رفضها لإقالة يانكوفيتش، وأعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين موافقة مجلس الاتحاد الروسي بالإجماع على استعمال القوة العسكرية في أوكرانيا، ولم تتوقف التطورات السياسية في إقليم القرم عند الانقلاب على السلطات في كييف، وإنما امتدت لتشمل إجراء استفتاء سكاني لإقليم القرم من أجل تحديد مستقبل السيادة في القرم، وبالفعل تم إجراء الاستفتاء في ١٦ آذار ٢٠١٤ وجاءت النتيجة بموافقة (٩٥٪) من سكان القرم على الانفصال من أوكرانيا والانضمام إلى روسيا الاتحادية، وقد أعلنت القيادة الروسية موافقتها على طلب السلطات في القرم وتم اعتماد جمهورية القرم كإحدى جمهوريات الحكم الذاتي في روسيا الاتحادية [١٨].

وفي ضوء ما تقدم يمكن القول ان هذه التطورات مهدت لأزمة مفتوحة في العلاقات الروسية الأوكرانية، لا سيما في ظل إقدام القيادة الأوكرانية على إصرارها السعي للانضمام لحلف شمال الأطلسي والذي تعده روسيا تهديداً حقيقياً للأمن القومي الروسي، لان قوات حلف شمال الاطلسي ستكون على الحدود الروسية، وقد كان التدخل الغربي عاملاً كبيراً في تصاعد الازمة السياسية بين روسيا وأوكرانيا والتي تجددت مع نهاية العام ٢٠٢١ عندما نشرت وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية معلومات تشير إلى تخطيط القيادة الروسية لاقتحام أوكرانيا، تزامناً مع التحشيد العسكري الروسي على طوال الحدود الروسية الأوكرانية.

وبعد تصاعد حدة الأزمة في العلاقات الروسية الأوكرانية ووضوح الدعم الأمريكي والأوروبي للنظام الأوكراني بمواجهة روسيا، أعلنت القيادة العامة للقوات المسلحة الروسية في ٢٤ شباط من العام ٢٠٢٢ بدء عملية عسكرية في الأراضي الأوكرانية، تهدف لنزع سلاح أوكرانيا وإسقاط نظام الرئيس زيلنسكي المعادي لروسيا، وفي ذات الوقت أعلنت القوى الغربية مجموعة جديدة من العقوبات الاقتصادية على النظام الروسي هي الأشد في مسيرة الأزمة الروسية الغربية، وأعلنت القوى الغربية رفضها التدخل العسكري الروسي في أوكرانيا، وتم اتخاذ العديد من

الإجراءات العقابية ضد روسيا، مثل طردها من العديد من المنظمات والتكتلات الاقليمية والدولية، حتى وصل الحال إلى طرد روسيا من المشاركة في البطولات الرياضية، في سابقة لم تحصل مع أي من الدول المعتدية التي استخدمت القوة العسكرية خارج نطاق القانون الدولي [١٩].

وقد تمكنت القوات الروسية من التقدم واحتلال الأجزاء الشرقية من أوكرانيا بينما وجدت مقاومة شديدة في العاصمة كييف والاجزاء الغربية من البلاد، وقد احدثت الحرب الروسية على أوكرانيا تعاطفاً عالمياً غير مسبوق مع الشعب الأوكراني وقد صورت وسائل الاعلام المختلفة ووسائل التواصل الاجتماعي حالة الخوف والهلع التي يشهدها الشعب الأوكراني جراء القصف الروسي، وفي هذا الصدد نددت القوى الكبرى والمنظمات الدولية والإقليمية بالاعتداء الروسي لا سيما من قبل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا والمانيا واليابان، وقيادة قوات حلف شمال الأطلسي والمفوضية الأوروبية، إلى جانب استنكار منظمة الأمم المتحدة حيث تقدمت القوى الغربية بمشروع قرار في مجلس الامن لإدانة العملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، بيد ان القيادة الروسية لجأت إلى توظيف الاداة الاكثر فعالية في السياسة الخارجية الروسية والمتمثلة بحق النقض الفيتو، فاستعملت الفيتو ضد مشروع القرار في مجلس الأمن، وتصاعد الازمة في العلاقات الروسية الغربية في ظل التحريض الغربي ضد روسيا في المجالات السياسية إلى جانب العقوبات الاقتصادية والاجتماعية، فضلاً عن الدعم العسكري الغربي للجيش الأوكراني، حتى وصل الحال إلى أرسال مجاميع مسلحة أوربية للقتال ضد روسيا تمثل التيار اليميني المتطرف الذي يؤمن باستعداء روسيا، وعلى الرغم من المبادرات الدولية والاقليمية التي تحاول ايقاف الحرب بيد أنها مستمرة لغاية الوقت الحاضر [٢٠].

المبحث الثالث: الدراسة التحليلية:

أولاً: فئات ماذا قيل؟

جدول (١) يبين أطر المعالجة الإخبارية في النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	أطر المعالجة الإخبارية	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	إطار الصراع	٦٩	٢٤٪	٩٤	٣٤٪
٢	إطار الاستراتيجية	٣٠	١٠٪	٣٤	١٢٪
٣	إطار المسؤولية	٣٦	١٣٪	٢٢	٨٪
٤	إطار الاهتمامات الانسانية	٦٥	٢٢٪	٦٩	٢٥٪
٥	إطار النتائج الاقتصادية	٨٨	٣١٪	٥٧	٢١٪
المجموع		٢٨٨	١٠٠٪	٢٧٦	١٠٠٪

في الجدول (١) جاء إطار النتائج الاقتصادية في المرتبة الأولى بقناة الشرقية الفضائية، وبنسبة ٣١٪ فقط ركزت القناة في أغلب نشراتها على تأثر الاقتصاد العالمي بالحرب الروسية الأوكرانية الجارية كمثال تكرار نشرات الشرقية على ارتفاع أسعار القمح عالميا ٢٠٪ قبل اندلاع

الحرب، بينما جاء إطار الصراع في قناة الفرات بالمرتبة الأولى وبنسبة ٣٤٪ حيث ركزت نشرات الفرات على الصـــراع الروســـي الأوكراني وأســـبابه وتطوره تاريخيا لحين الوصـــول إلى الحرب والمواجهة المباشرة.

أما في المرتبة الثانية في قناة الشرقية، فجاءت فئة الصراع وبنسبة ٢٤٪، بينما جاءت في المرتبة الثانية بقناة الفرات فئة إطار الاهتمامات الإنســـانية وبنســـبة ٢٥٪ مثال ذلك ذكر القناة مجموعة أخبار عن نزوح الأســـر والعوائل والأطفال في أوكرانيا إلى رومانيا وســـلوفاكيا بســـبب أوضاع الحرب الانسانية.

وجاءت فئة إطار الاهتمامات الإنسانية في قناة الشرقية بالمرتبة الثالثة، وبنسبة ٢٢٪ بينما جاءت فئة إطار النتائج الاقتصادية بقناة الفرات بالمرتبة الثالثة وبنسبة ٢١٪، وحلت فئة إطار المسؤولية بالمرتبة الرابعة في قناة الشرقية ١٣٪ بينما جاءت فئة إطار الاستراتيجية بقناة الفرات في المرتبة الرابعة وبنسبة ١٢٪.

وفي المرتبة الأخيرة بقناة الشـــرقية جاءت فئة إطار الاســـتراتيجية بينما كانت في المرتبة الأخيرة بقناة الفرات فئة إطار المسؤولية وبنسبة ٨٪.

جدول (٢) يبين القوى الفاعلة في الحرب الروسية الأوكرانية

ت	القوى الفاعلة	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	الاتحاد الأوروبي	٢٨	٣٠٪	٢٣	٢٧٪
٢	حلف الناتو	١٩	٢٠٪	٢٧	٣١٪
٣	الأمم المتحدة	٦	٦٪	٢	٢٪
٤	أمريكا	١٧	١٨٪	٢١	٢٤٪
٥	بريطانيا	١٤	١٥٪	٩	١٠٪
٦	الصين	٧	٧٪	٥	٦٪
٧	تركيا	٤	٤٪	صفر	صفر
المجموع		**٩٥**	١٠٠٪	٨٧	١٠٠٪

في الجدول (٢) جاءت في المرتبة الأولى بقناة الشرقية ٣٠٪ فئة الاتحاد الأوروبي من خلال تركيز القناة على دور دول الاتحاد الأوروبي مثل المانيا وفرنسا لأوكرانيا في مواجهة روسيا ، كما ورد في حصاد الشرقية بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٤ القرار الذي اتخذه الاتحاد الأوروبي والقاضي بتوفير الحماية المؤقتة للاجئين الفارين من أوكرانيا، بينما جاءت في المرتبة الأولى في قناة الفرات فئة حلف الناتو وبنسبة ٣١٪ ومثال ذلك في نشرة ٢٠٢٢/٣/٢٨ ذكرت قناة الفرات إن الناتو يتوقع حرب استنزاف طويلة في أوكرانيا.

وجاءت في المرتبة الثانية بقناة الشرقية حلف الناتو وبنسبة ٢٠٪ بينما جاءت في المرتبة الثانية بقناة الفرات فئة الاتحاد الأوروبي ٢٧٪.

بينما في المرتبة الثالثة حلت في القناتين فئة أمريكا حيث جاءت بقناة الشرقية بنسبة ١٨٪ وبقناة الفرات ٢٤٪، وفي المرتبة الرابعة بقناة الشرقية جاءت فئة بريطانيا وبنسبة ١٥٪ كما وحلت بريطانيا في قناة الفرات ايضا بالمرتبة الرابعة وبنسبة ١٠٪.

وفي المرتبة الخامسة بقناة الشرقية جاءت فئة الصين وبنسبة ٧٪، كما وجاءت فئة الصين بقناة الفرات أيضاً بالمرتبة الخامسة ٦٪، وفي المرتبة السادسة بقناة الشرقية جاءت فئة الأمم المتحدة بنسبة ٦٪ كما وجاءت أيضاً فئة الأمم المتحدة بقناة الفرات ٢٪.

وحلت في المرتبة الأخيرة بقناة الشرقية فئة تركيا وبنسبة ٤٪ كما وجاءت تركيا بقناة الفرات المرتبة الأخيرة وبنسبة صفر.

جدول (٣) يبين مصادر الأخبار التي اعتمدت عليها النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	مصادر الأخبار	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	وكالات إخبارية	٨٤	٣٧٪	٧١	٣٥٪
٢	مراسلين	٢٦	١٢٪	١٩	١٠٪
٣	شهود عيان	٥٥	٢٤٪	٢٥	١٢٪
٤	مواقع الانترنت	٢٠	٩٪	١٧	٨٪
٥	المنظمات الدولية	٨	٤٪	٣٣	١٦٪
٦	مصادر عسكرية	٣٢	١٤٪	٣٩	١٩٪
المجموع		**٢٢٥**	**١٠٠٪**	**٢٠٤**	**١٠٠٪**

في الجدول رقم (٣) جاءت في المرتبة الأولى بقناة الشرقية وكالات إخبارية وبنسبة ٣٧٪ حيث اعتمدت القناة على أغلب اخبارها على الوكالات العالمية مثل رويترز وكالة اسيوشيتد برس AP كما واعتمدت قناة الفرات نفس الاسلوب في الاعتماد على الأخبار من الوكالات وجاءت بالمرتبة الأولى وبنسبة ٣٥٪.

أما في المرتبة الثانية بقناة الشرقية فئة شهود عيان وبنسبة ٢٤٪ حيث التقت القناة بمجموعة من العراقيين في أوكرانيا وحصلت على الأخبار والمعلومات عن أوضاع الحرب هناك، بينما جاءت في المرتبة الثانية بقناة الفرات فئة المصادر العسكرية وبنسبة ١٩٪ حيث اعتمدت القناة على المصادر العسكرية في وزراتي الدفاع الروسية والأوكرانية للحصول على المعلومات الخاصة بالحرب مثال ذلك نشر قناة الفرات بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢ سيطرة الجيش الروسي على خيرسون وتنفيذ إنزالاً في خاركيف بحسب قائد عسكري في الجيش الروسي.

وفي المرتبة الثالثة بقناة الشرقية جاءت ١٤٪ المصادر العسكرية بينما جاءت في المرتبة الثالثة بقناة الفرات ١٦٪ المنظمات الدولية.

وجاءت في المرتبة الرابعة بقناة الشرقية فئة مراسلين ١٢٪ بينما في قناة الفرات شهود العيان وبنسبة ١٢٪.

وحلت في المرتبة الخامسة بقناة الشرقية فئة مواقع الانترنت وبنسبة ٩٪ بينما جاءت في المرتبة الخامسة بقناة الفرات المراسلين وبنسبة ١٠٪.

وفي المرتبة الأخيرة بقناة الشرقية المنظمات الدولية ٤٪ بينما بقناة الفرات في المرتبة الأخيرة فئة مواقع الانترنت ٨٪.

جدول (٤) اساليب المعالجة المستخدمة في النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	اساليب المعالجة	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	عرض المعلومات	١٦	١٩٪	١٦	٢٠٪
٢	التحليل والتفسير	٢٩	٣٤٪	٢١	٢٦٪
٣	تقديم الحقائق	٩	١٠٪	٢٦	٣١٪
٤	التضخيم والتهويل	٣٢	٣٧٪	١٩	٢٣٪
المجموع		٨٦	%	٨٢	%

في جدول (٤) جاءت فئة التضـــخيم والتهويل بقناة الشـــرقية بالمرتبة الأولى ٣٧٪ بينما جاءت فئة تقديم الحقائق بالمرتبة الأولى بقناة الفرات وبنسبة ٣١٪.

وفي المرتبة الثانية بقناة الشرقية جاءت فئة التحليل والتفسير وبنسبة ٣٤٪ وجاءت فئة التحليل والتفسير بقناة الفرات بنفس المرتبة الثانية وبنسبة ٢٦٪، وفي المرتبة الثالثة بقناة الشرقية عرض المعلومات وبنسبة ١٩٪، بينما جاءت في المرتبة الثالثة بقناة الفرات فئة التضخيم والتهويل وبنسبة ٢٣٪.

بينما في المرتبة الأخيرة بقناة الشـرقية جاءت فئة تقديم الحقائق وبنسـبة ١٠٪، وفي قناة الفرات جاءت في المرتبة الاخيرة فئة عرض المعلومات ٢٠٪.

ثانياً: فئات كيف قيل؟

جدول (٥) يبين ظهور الأخبار الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية في النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	ظهور الأخبار	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	بداية النشرة	١٤	٥٠٪	صفر	صفر
٢	وسط النشرة	٣	١١٪	٢	٧٪
٣	نهاية النشرة	١١	٣٩٪	٢٦	٩٣٪
المجموع		٢٨	١٠٠٪	٢٨	١٠٠٪

في جدول (٥) جاءت فئة بداية النشرة بقناة الشرقية وبنسبة ٥٠٪ بينما في قناة الفرات جاءت فئة نهاية النشرة ٩٣٪، وجاءت بالمرتبة الثانية بقناة الشرقية نهاية النشرة ٣٩٪ بينما جاءت بالمرتبة الثانية بقناة الفرات وسط النشرة ٧٪.

وفي المرتبة الأخيرة بقناة الشرقية جاءت فئة وسط النشرة ١١٪، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة بقناة الفرات فئة بداية النشرة وبنسبة صفر.

جدول (٦) يبين المساحة الزمنية للأخبار الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية

ت	المساحة الزمنية	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	طويلة أكثر من دقيقة	٣٣	٣٦٪	٥	٦٪
٢	متوسطة من ٣٠ ثانية إلى دقيقة	٥٠	٥٥٪	٦٤	٧٤٪
٣	قصيرة أقل من ٣٠ ثانية	٨	٩٪	١٨	٢٠٪
المجموع		**٩١**	**١٠٠٪**	**٨٧**	**١٠٠٪**

في الجدول (٦) جاءت فئة متوسطة من ٣٠ ثانية إلى دقيقة بقناة الشرقية وبنسبة ٥٥٪ كما وجاءت في قناة الفرات نفس الفئة بالمرتبة الأولى وبنسبة ٧٤٪.

وجاءت فئة طويلة أكثر من دقيقة بالمرتبة الثانية بقناة الشرقية وبنسبة ٣٦٪ بينما جاءت بالمرتبة الثانية بقناة الفرات قصيرة أقل من ٣٠ ثانية وبنسبة ٢٠٪.

بينما في المرتبة الأخيرة بقناة الشرقية جاءت قصيرة أقل من ٣٠ ثانية لكن في قناة الفرات جاءت فئة طويلة أكثر من دقيقة وبنسبة ٦٪.

جدول (٧) يبين القوالب أو الاشكال الفنية المستخدمة في النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	القوالب الفنية أو الاشكال المستخدمة	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	خبر مع OVI	٥٦	٤٢٪	٣٩	٣٧٪
٢	خبر مع فيديو	٤٧	٣٥٪	٥١	٤٨٪
٣	مقابلة عبر الاقمار الصناعية	١٥	١١٪	٦	٦٪
٤	مقابلة داخل الاستوديو	٦	٤٪	صفر	صفر
٥	مقابلة عبر السكايب	١١	٨٪	٩	٩٪
المجموع		**١٣٥**	**١٠٠٪**	**١٠٥**	**١٠٠٪**

في جدول (٧) جاءت فئة خبر مع OVI بالمرتبة الأولى بقناة الشرقية وبنسبة ٤٢٪ بينما جاءت فئة خبر مع فيديو بقناة الفرات بالمرتبة الأولى وبنسبة ٤٨٪.

وحصلت فئة خبر مع فيديو بالمرتبة الثانية بنسبة ٣٥٪ بقناة الشرقية، بينما جاءت فئة خبر مع OVI وبنسبة ٣٧٪ بقناة الفرات الفضائية.

وجاءت بالمرتبة الثالثة بقناة الشرقية فئة مقابلة عبر الأقمار الصناعية ١١٪ بينما حصلت فئة مقابلة عبر السكايب المرتبة الثالثة بقناة الفرات وبنسبة ٩٪.

وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة مقابلة عبر السكايب بقناة الشرقية وبنسبة ٨٪ بينما جاءت قناة الفرات فئة مقابلة عبر الاقمار الصناعية بالمرتبة الرابعة وبنسبة ٦٪.

وفي المرتبة الأخيرة بقناة الشرقية جاءت فئة مقابلة عبر الاستوديو وبنسبة ٤٪ كما وجاءت فئة مقابلة عبر الاستوديو بقناة الفرات في المرتبة الأخيرة وبنسبة صفر.

جدول (٨) يبين عناصر الإبراز المستخدمة في النشرة الرئيسية بقناة الشرقية ودجلة

ت	عناصر الإبراز	الشرقية		الفرات	
		التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
١	فيديو كرافيك	٢٤	٣٢٪	٩	١٣٪
٢	CG	٣٣	٤٤٪	٤٤	٦٣٪
٣	الخرائط والرسوم البيانية	٣	٤٪	صفر	صفر
٤	صورة ثابتة	١١	١٥٪	٨	١١٪
٥	إنفوجرافيك	٤	٥٪	٩	١٣٪
المجموع		**٧٥**	**١٠٠٪**	**٧٠**	**١٠٠٪**

في جدول (٨) جاءت في المرتبة الأولى في قناة الشرقية CG وبنسبة ٤٤٪ كما وجاءت في قناة الفرات CG في المرتبة ذاتها وبنسبة ٦٣٪.

وحصلت فئة فيديو كرافيك بقناة الشرقية وبنسبة ٣٢٪ بالمرتبة الثانية، بينما جاءت في المرتبة الثانية بقناة الفرات فئتين هما فيديو كرافيك بنسبة ١٣٪ وأيضا فئة إنفوجرافيك وبنسبة ١٣٪.

وجاءت بالمرتبة الثالثة بقناة الشرقية فئة الصور الثابتة وبنسبة ١٥٪.

وجاءت في المرتبة الرابعة بقناة الشرقية فئة إنفوجرافيك وبنسبة ٥٪ بينما حصلت فئة الصور الثابتة بقناة الفرات على المرتبة الرابعة وبنسبة ١١٪.

وبالمرتبة الأخيرة بقناة الشرقية جاءت فئة الخرائط والرسوم والبيانات وبنسبة ٤٪ وجاءت نفس الفئة بقناة الفرات وبنسبة صفر.

النتائج والاستنتاجات:

١. ركزت قناة الشرقية على الحرب الروسية الأوكرانية أكثر من قناة الفرات، حيث كان مجموع الأخبار الخاصة بالحرب من المجموع الكلي للأخبار في فترة البحث ٣٣٪، بينما كان تركيز قناة الفرات اقل من الشرقية حيث جاءت نسبة الأخبار الخاصة بالحرب ١٧٪.

٢. كانت تغطية قناة الشرقية ببداية الأخبار بنسبة ٥٠٪ خصوصاً مع بداية الحرب حيث اخذت الأخبار الخاصة بالحرب الروسية الأوكرانية أكثر من نصف النشرة خصوصا مع ١٠ الايام الأولى من الحرب، بينما كانت تغطية قناة الفرات في نهاية النشرة وبنسبة ٩٣٪ من الأخبار الخاصة بالحرب.

٣. لم تكن تغطية القناتين متوازنة ومحايدة بل كانت قناة الشرقية تقترب من وجهة النظر الأوكرانية بتوجيه الاتهامات وتحميل روسيا الجزء الاكبر من اندلاع الحرب وعدها خارج سياقات القانون الدولي، بينما اقتربت نشرة الفرات من عرض وجهة النظر المقربة من الرأي الرسمي لروسيا والمتمثلة بالتهديد الغربي للمصالح الروسية في أوكرانيا ومحاولة ضمها إلى حلف الناتو.

الهوامش:

(١) دعاء أحمد البنا، القنوات الفضائية الإخبارية وصناعة الصورة الإعلامية والذهنية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١)، ص٩٠.

(٢) محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤)، ص ٣١٣-٣١٤.

(٣) حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨)، ص ٢٤٨.

(٤) محمد عبد الحميد، مصدر سابق، ص ٤٠٤.

(٥) مرفت وعبد العزيز السيد الطرابيشي، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦)، ص ٢٠٠.

(٦) خالد صلاح الدين، دور التلفزيون في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، (القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، ٢٠٠١)، ص ١١٩.

(٧) محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل، المؤتمر العلمي السادس، الجزء الأول، بغداد: كلية الإعلام الجامعة العراقية، ٢٠٢٠، ص ٥٠.

(٨) هالة محمد إسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧، ص ٦٢.

(٩) احمد محمد، الخبر الصحفي، (عمان: دار أمجد للتوزيع، ٢٠١٤)، ص ٩٢-٩٣.

(١٠) مهند محمود وهيب وسحر خليفة سالم، المعالجة الصحفية لأزمات المياه (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١) ص٦٠-٦١.

(١١) احمد اياد عباس العبيدي، المعالجة الإخبارية لقضية التظاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢١، ص ٥٤.

(١٢) محمد الكوخي، الأزمة الاوكرانية وصراع الشرق والغرب جذور المسألة ومآلاتها، المركز العربي للأبحاث ودراسة والسياسات، الدوحة، ط١، ٢٠١٥، ص ١٤٤-١٤٥.

(١٣) ممدوح عبد العليم، روسيا تنادي بحق العودة إلى القمة، شركة الأهرام للطباعة والنشر، ط١، ٢٠١٣، ص ٧٩-٨٠.

(١٤) مريم الباسوسي، خيارات محدودة: أبعاد الموقف الغربي من ازمة اوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، العدد (١٩٦)، نيسان، ٢٠١٤، ص ١٢٧.

(١٥) نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في اوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢٦-٢٧)، ٢٠١٥، ص ٣٣-٣٤.

(١٦) المصدر نفسه، ص ٣٥-٣٦.

(١٧) أحمد خضير عباس الرماحي، مستقبل العلاقات الأمريكية الأوروبية حيال روسيا الاتحادية، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ط١، ٢٠١٩، ص ٢٥٢.

(١٨) محمد الكوخي، مصدر سبق ذكره، ص ١٤٥.

(١٩) أحمد امين واخرون، الازمة الاوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق الدولي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ط١، ٢٠٢٢، ص ٩-١٠.

(٢٠) عزمي بشارة، روسيا واوكرانيا وحلف الناتو، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٢/٢/٢٧، ص ٣.

المصادر والمراجع

١- دعاء أحمد البنا، القنوات الفضائية الإخبارية وصناعة الصورة الإعلامية والذهنية، (القاهرة: العربي للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).

٢- محمد عبد الحميد، نظريات الإعلام واتجاهات التأثير، ط٣، (القاهرة: عالم الكتب، ٢٠٠٤).

٣- حسن عماد مكاوى وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٨).

٤- مرفت وعبد العزيز السيد الطرابيشي، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، ٢٠٠٦).

٥- خالد صلاح الدين، دور التلفزيون في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، (القاهرة: مركز بحوث الرأي العام، ٢٠٠١).

٦- محسن عبود كشكول، المعالجة الصحفية واشكالية الدراسة والتحليل: المؤتمر العلمي السادس، الجزء الأول، بغداد: كلية الإعلام الجامعة العراقية، ٢٠٢٠.

٧- هالة محمد إسماعيل بغدادي، المتغيرات المؤثرة على تغطية القضايا العربية في القنوات الفضائية العربية الإخبارية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٠٧.

٨- احمد محمد، الخبر الصحفي، (عمان: دار أمجد للتوزيع، ٢٠١٤).

٩- مهند محمود وهيب وسحر خليفة سالم، المعالجة الصحفية لأزمات المياه، (عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع، ٢٠٢١).

١٠- احمد اياد عباس العبيدي، المعالجة الإخبارية لقضية التظاهرات في الفضائيات العراقية وانعكاسها على اتجاهات الجمهور، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد، كلية الإعلام، ٢٠٢١.

١١- محمد الكوخي، الأزمة الأوكرانية وصراع الشرق والغرب جذور المسألة ومآلاتها، المركز العربي للأبحاث ودراسة والسياسات، الدوحة، ط ١، ٢٠١٥.

١٢- ممدوح عبد العليم، روسيا تنادي بحق العودة إلى القمة، (القاهرة: شركة الأهرام للطباعة والنشر، ٢٠١٣).

١٣- مريم الباسوسي، خيارات محدودة: أبعاد الموقف الغربي من ازمة أوكرانيا، مجلة السياسة الدولية، مركز الاهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، القاهرة، العدد (١٩٦)، نيسان، ٢٠١٤.

١٤- نوار محمد ربيع الخيري، الازمة السياسية في أوكرانيا وتجاذبات الشرق والغرب، المجلة السياسية والدولية، كلية العلوم السياسية، الجامعة المستنصرية، العدد (٢٦-٢٧)، ٢٠١٥.

١٥- أحمد خضير عباس الرماحي، مستقبل العلاقات الأمريكية الأوروبية حيال روسيا الاتحادية، منشورات زين الحقوقية، بيروت، ط ١، ٢٠١٩.

١٦- أحمد امين واخرون، الازمة الأوكرانية وتداعياتها على مستقبل النسق الدولي، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية والسياسية والاقتصادية، برلين، ط ١، ٢٠٢٢.

١٧- عزمي بشارة، روسيا وأوكرانيا وحلف الناتو، المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، ٢٠٢٢/٢/٢٧.

Resources and References

1- Doaa Ahmed Al-Banna, satellite news channels and the media and mental image industry, (Cairo: Al-Araby for Publishing and Distribution, 2021).
2- Mohamed Abdel Hamid, Media Theories and Influence Trends, 3rd Edition, (Cairo: World of Books, 2004).
3- Hassan Emad Makawi and Laila Hussein El-Sayed, Communication and its Contemporary Theories, (Cairo: Egyptian Lebanese House, 1998).
4- Mervat and Abdel Aziz Al-Sayed Al-Tarabishi, Communication Theories, (Cairo: Dar Al-Nahda Al-Arabiya, 2006).
5- Khaled Salah El-Din, The Role of Television in Shaping Information and Public Attitudes towards Foreign Issues, (Cairo: Public Opinion Research Center, 2001).
6- Mohsen Abboud Kashkool, Journalistic treatment and the problematic of study and analysis: The Sixth Scientific Conference, Part One, Baghdad: College of Media, Iraqi University, 2020.
7- Hala Muhammad Ismail Baghdadi, the variables affecting the coverage of Arab issues in the Arab satellite news channels, unpublished doctoral thesis, Cairo University, Faculty of Information, 2007.
8- Ahmed Muhammad, press release, (Oman: Dar Amjad Distribution, 2014).
9- Muhannad Mahmoud Wahib and Sahar Khalifa Salem, press treatment of water crises, (Oman: Dar Amjad Publishing and Distribution, 2021).
10- Ahmed Iyad Abbas Al-Obaidi, News treatment of the issue of demonstrations in Iraqi satellite channels and their reflection on audience trends, unpublished doctoral thesis, University of Baghdad, College of Information, 2021.
11- Muhammad Al-Kokhi, The Ukrainian Crisis and the East-West Conflict: The Roots of the Issue and Its Result, The Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, 1st Edition, 2015.
12- Mamdouh Abdel Alim, Russia calls for the right to return to the top, (Cairo: Al-Ahram Printing and Publishing Company, 2013).
13- Maryam Al-Basousi, Limited Choices: Dimensions of the Western Position on the Ukraine Crisis, International Politics Journal, Al-Ahram Center for Political and Strategic Studies, Cairo, No. (196), April, 2014.
14- Nawar Muhammad Rabie Al-Khairi, The Political Crisis in Ukraine and the Conflicts of East and West, Political and International Journal, College of Political Science, Al-Mustansiriya University, Issue (26-27), 2015.
15- Ahmad Khudair Abbas Al-Ramahi, The future of US-European relations towards the Russian Federation, Zain Human Rights Publications, Beirut, 1st edition, 2019.
16- Ahmed Amin and others, the Ukrainian crisis and its repercussions on the future of the international system, the Arab Democratic Center for Strategic, Political and Economic Studies, Berlin, 1, 2022.
17- Azmi Bishara, Russia, Ukraine and NATO, the Arab Center for Research and Policy Studies, Doha, February 27, 2022.